

شرح زبد القواعد من منظومة الفرائد 40

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فما زلنا مع زبدة القواعد من منظومة الفرائض. وقد انتهينا في الدرس الماضي من مقدمة هذا النظم. ونبدأ اليوم باذن الله عز - 00:00:01 في الباب الاول قال الباب الاول في القواعد الخمس البهية التي ترجع اليها جميع المسائل الفقهية قال الفقه مبني على قواعد خمس هي الامور بالمقاصد وبعدها اليقين لا يزال بالشك فاستمع لما يقال وتجلب المشقة التيسير. ثالثها فكن بها خبيرا. هذه ثلاثة ابيات -

00:00:21

اولا قال الباب الاول في القواعد الخمس البهية التي ترجع اليها جميع المسائل الفقهية. القواعد الفقهية ابها الاخوة على انواع. هناك قواعد فقهية كبرى وهناك قواعد فقهية كلية وهناك ضوابط فقهية - 00:00:51 القواعد الفقهية الكبرى هذه القواعد الفقهية تدرج تدرج تحتها قواعد وتنطبق على مسائل فقهية في جميع ابواب الفقه فنحن اذا قلنا الامور بمقاصدتها كلمة الامور بمقاصدتها هذه القاعدة نطبقها في ابواب الطهارة وهي من ابواب العبادات فنقول مثلا ان الانسان اذا

00:01:18 -

تيمم ان الانسان اذا تيمم بنية رفع الحدث الاكبر لا يكفيه ذلك للحدث الاصغر مو بنية رفع الحدث لانه المذهب كما مر معكم لا يرتفع لكن اي اذا تيمم عن الحدث الاكبر - 00:01:49 لا يكفيه ذلك ايش؟ للحدث الاصغر. اذا تيمم ليصلني نافلة لا يكفيه ذلك ليصلني الفريضة. هذا مثال في تيمم نأخذ مثال اخر في البيوع. نقول اذا باع الرجل اذا باع الرجل - 00:02:07

مثلا اشتري شيئا يعني في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من من ابتاع من باع عبدا تمام؟ له مال فماله للبائع الا ان يشرطه المبتع. المسألة فقهية. يقول العلماء اذا قصد المشتري المال اشترط ان - 00:02:27

هنا معلوما. طيب نحن الان طبقنا قاعدة الامور بمقاصدتها فين؟ في ابواب البيوع. نجد حتى في ابواب ايش؟ ان انكحة نجد لها فروع في ابواب الجنایات وهكذا. كذلك قاعدة اليقين لا يزول بالشك - 00:02:51

تأتي الى ابواب طهارة فتقول من تيقن الطهارة وشك في الحدث. فإنه يعني على اليقين. ليش لأن اليقين لا يزول بالشك اذا هو متظرف تقول رجل شك هل طلق امرأته ام لم يطلق؟ تقول لم تطلق. ليش؟ لقاعدة اليقين لا يزول بالشك. لاحظ طبقناها في الطهارة وطبقناها في - 00:03:11

طلاق وطبقها في البيوع وطبقها في غير ذلك من ابواب. اذا هذا هو النوع الاول. القواعد الكبرى وهي التي ذكرها الناظم في هذا الباب القواعد الخمس الكبرى هناك قواعد اصغر منها وهي قواعد كبيرة ليست كبرى تسمى قواعد كلية - 00:03:34

تمام؟ فهذه القواعد الكلية تنطبق في عدة ابواب لكن لا يلزم انها في كل ابواب الفقه. فنحن نأتي مثلا الى قاعدة من قواعد المعاملات يقول والله القاعدة مثلا القاعدة ان من تيقن الطهارة هذه يمكن تكون ضابط لكن نقول مثلا - 00:03:56

من القواعد المتعلقة ابواب كثيرة قاعدة ايش؟ البيينة على المدعى واليمين على من انكر. تمام؟ فهذه قاعدة تنطبق على ابواب متعددة لكنها ليست بحجم القواعد الكبرى فهي مندرجة منها وليس مثلها في يعني القوة. كذلك مثلا نقول - 00:04:19 الاصل في الصفات العارضة العدم. هذه قاعدة تطبق في ابواب عديدة. ولكنها ليست مثل قاعدة اليقين لا يزول بالشك لكن عندنا نوع ثالث وهي قواعد تطبق في باب بعينه فتقول ان من تيقن الطهارة - 00:04:49

وشك في الحديث بنى على اليقين. تقول من شك في ترك ركن من اركان الصلاة فكتركه فهذه تسمى ضوابط تختص بباب من الابواب.
وهذه الضوابط شرحنا منظومة وهي منظومة المري اسمها آآ التي نظم فيها القواعد والاصول الجامعة للشيخ السعدي تضمنت جملة
كبيرة من - 00:05:10

المهمة والمفيدة فهي مكملة يعني هذا الشرح لهذه المنظومة يعني يعتبر في القواعد الكبرى ومن درجة منها. اما الضوابط فترجعون
فيها الى شرح نظم القواعد والاصول الجامعة للشيخ السعدي. وقد شرحناها ان منظومة المري حفظه الله - 00:05:38
طيب. قال وبعد قال الفقه مبني على قواعدي. الفقه ايها الاخوة الكرام. الفقه ايها الاخوة الكرام علم بنى على قواعد. هذه القواعد منها
قواعد كبرى ومنها كما قلنا قواعد كلية ومنها ضوابط. ما هي هذه القواعد - 00:05:57

التي بنى عليها الفقه في جميع ابوابه قال خمس قواعد. خمسا ما اولها؟ قال الاول الامر بالمقاصد ويعبرون عنها في النثر بقولهم
الامر بمقاصدها الثاني قاعدة اخرى وهي قاعدة اليقين لا يزال بالشك. قال وبعدها اليقين لا يزال بالشك - 00:06:17
بما يقال استمع لما يقال. انتبه العلم يحتاج الى تركيز واستماع لما يلقى عليك ولما يقال لك. المطاعم الثالثة قال وتجلب المشقة
التبسيرة وفي النثر نقول المشقة تجلب التيسير. ثالثها هذا ثالث القواعد - 00:06:43

الكبرى فلن بها خبيرا. كن لها فاهما. لابد في العلم من ضبط والاتقان والخبرة ولا يكتفى في العلم بمجرد المرور على
المعلومات مرة او مرتين بل لابد - 00:07:03
من طول الزمان والاعادة والتكرار فلن بها خبيرا. بقيت قاعدتان نأخذهما ان شاء الله في الدرس القادم والله الله اعلم وصلى الله
 وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:07:23